مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية
ISSN 2170-0370/E-ISSN 8127-2710
المجلد13- العدد2 /2022،ص ص 724- 745

العنف المدرسي من وجهة نظر طلاب السنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة.

School violence from the point of view of first year high school students

A field study at Tawfiq Al-Madani High School in Ouargla.

بشير شربي*

جامعة قاصدي مرباح ورقلة–الجزائر– bachircharbi@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2022/04/28 ؛ تاريخ القبول : 2022/05/29 ؛ تاريخ النشر : 2022/06/12

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى العنف المدرسي داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر طلاب السنة أولى ثانوي بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة وكذا الفروق الموجودة في هذا المستوى بإختلاف الجنس والتخصص، أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار العينة عن طريق الحصر الشامل ب (300) طالب وطالبة خلال السنة الدراسية (2020/2019)، استعملت أداة الإستبانة لجمع البيانات ممثلة في مقياس السلوك العدواني ال رشود "مكون من 65 بند بعد إعادة التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة قوامها (30) طالب وطالبة التي أكدت صلاحيته للإستخدام، أظهرت النتائج على أن مستوى العنف المدرسي منخفض لدى طلاب السنة اولى ثانوي بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة ، وعدم وجود فروق في مستوى العنف المدرسي باختلاف الجنس والتخصص لدى طلاب السنة اولى ثانوي بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة.

الكلمات المفتاحية : العنف ، العنف المدرسي ، طلاب السنة اولى ثانوي

Abstract

This study aimed to identify the level of school violence within educational institutions from the point of view of students of the first year of secondary school in Tawfiq al-Madani secondary school in the city of Ouargla, as well as the differences in this level according to the difference of gender and specialization. (Male and female students) During the academic year (2019/2020), she used the questionnaire tool to collect data represented in the Rushed Aggressive Behavior Scale consisting of 65 items after re-verifying its psychometric properties on a sample of (30) male and female students who confirmed its suitability for use, the results showed However, the level of school violence is low among students in the first year of secondary school in Tawfiq al-Madani secondary school in Ouargla, and there are no differences in the level of school violence according to gender and specialization among students of the first year of secondary school in Tawfiq al-Madani secondary school in Ouargla.

Keywords: violence, school violence, first year high school students

***المؤلف المرسل.**

1.I-الإشكالية:

يعد العنف مشكلة إجتماعية إنسانية عرفها الإنسان منذ بدء الخليقة إذ أنه يمارس بأشكال مختلفة، حيث تختلف من مجتمع إلى آخر باختلاف العادات والتقاليد والأعراف والظروف الاجتماعية والإنسانية، وتختلف شدة العنف باختلاف درجة تحضر الأفراد ووعيهم وثقافتهم، وقد يتعرض بعض الأشخاص الى نمط من أنماط السلوك العنيف والذي يبدأ من الأسرة ثم تتسع دائرته لتشمل المدرسة وبعدها المجتمع. ويعد العنف المدرسي من أكثر الظواهر الإجتماعية التي شهدت إهتمام الجهات الرسمية المختلفة من جهة والأسرة من جهة أخرى، إذ أنه يمثل الشكل الأخطر من أشكال العنف كونه يجمع بين وجهين للعنف، الوجه المجتمعي والوجه المؤسساتي، فهو عنف يمارسه أفراد المجتمع بشكل جماعي داخل إطار مؤسساتي وهي الثانوية بجميع المستويات التعليمية، فيمارس الأساتذة والطلاب العنف بمختلف مستوياتهم وأدوارهم في المنظومة التربوية والتعليمية لإشاعة ثقافة عنف داخل إطارهم المؤسساتي، وبما يمنح عملية إشاعة ثقافة العنف المدرسي قبولا ومشروعية إجتماعية داخل المجتمع لأنها تؤطر رسميا وشعبيا من خلال أخذها للطابع الرسمي المؤسساتي وقبولها وشرعيتها الإجتماعية داخل الإطار ذاته (أبو عليا،2000)

بحيث تفشت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة وبصورة واضحة وملفتة للانتباه خاصة لدى طلاب الثانوية داخل أقسام الثانوية وخارجها بطرق مختلفة مثلا(تعطيل الدروس وإعاقة الأستاذ عن تحقيق أهدافه التربوية، إلحاق الضرر بممتلكات المدرسة...)، فنجد في دراسة **حويتي أحمد(2004)**، حاول الباحث من خلالها التقصي حول ظاهرة العنف المدرسي في الثانويات الجزائرية ولقد اختار الباحث عينة شملت 21 ثانوية في العاصمة تكونت عينة الدراسة من الأساتذة وعددهم 364 أستاذ، والطلاب الثانوية وعددهم 1028 طالب، اختيروا بطريقة عشوائية، بينت النتائج أن معظم الطلاب يمارسون بعض التصرفات العنيفة نذكر منها عصيان أوامر الأستاذ السخرية والاستهزاء، إثارة الفوضى بالقسم و الكتابة على

الجدران والطاولات إلى غير ذلك من السلوكيات العنيفة، وفي دراسة "**Knox** **كنوكس**،(**1990**)، هدفها معرفت أثر البيئة المدرسية على العنف بالثانويات لعينة مكونة من 400 طالب بالمرحلة الثانوية بين الممارسات العنيفة والبيئة المدرسية، حيث أشارت إلى أن معظم هذه الممارسات مرتبطة بالجو المدرسي السيئ، مما ينعكس بصورة سلبية على سلوك الطلاب داخل وخارج الثانوية، وفي دراسة **فرتمارك و أخرون** من نتائجها أنه إذا كانت المعاملة التي يتعامل بها الطلاب داخل الثانوية غير لائقة يسودها التمييز بين الطلاب يؤدي إلى خلق جو عنيف، وذكرت نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة أن العلاقة البيداغوجية بين الطلاب والأساتذة تمثل أهم سبب لانتشار سلوك العنف داخل المؤسسات التعليمية. والجزائر من بين الدول العربية التي عانت من هذه الظاهرة حيث أكدت إحصائية قامت بها وزارة التربية الوطنية المنبثقة عن الدراسة التي أعدتها حول العنف في المحيط المدرسي عن اتساع رقعة العنف بالمؤسسات التربوية بالجزائر حيث وصل عدد حالات العنف المسجلة خلال السنة الدراسية 2011/2010 ب(3000) حالة عنف على مستوى الثانوي، وإلى وجود (1455) أستاذ تعرضوا للعنف من قبل طلبة الثانوية، كما سجل (1942) حالة اعتداء الأساتذة على الطلاب في مختلف الأطوار(جريدة الفجر) إن ظاهرة العنف الطلابي في المدارس الثانوية ظاهرة معقدة لا يمكن إرجاعها إلى عامل واحد، فهناك مجموعة من العوامل تشترك في حدوثها داخل المجتمع المدرسي، منها الذاتي المرتبط بالجوانب الشخصية للطلاب، ومنها البيئي المرتبط بالمجتمع المحيط بالطلاب سواء داخل الثانوية أو خارجها ، فهي ظاهرة سلبية معقدة تتشابك فيها العديد من العوامل الأسرية والنفسية والاجتماعية والقانونية والعقلية والفيزيقية والدينية وعليه فالعنف المدرسي بإعتبارها سلوك عدواني ناجم على نتيجة تفاعل بين الأعضاء المكونين للمؤسسة التعليمية، مما أدى بالباحث بدراسة هذه الظاهرة لمعرفة مستوى هذا السلوك بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة والذي انجر عنه التساؤلات التالية:

– ما مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة ؟

– هل يوجد فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف الجنس و التخصص ؟

وللإجابة عن التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

I.2– فرضيات الدراسة:

مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة جاء مرتفع.

توجد فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف الجنس.

توجد فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف التخصص.

I.3–أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع العنف المدرسي موضوعا هاما في مجتمعنا المعاصر إذ يثير العديد من القضايا سواء على مستوى الفرد أو المجتمع ، حيث أنه العنف في الوسط المدرسي يعتبر من بين المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا وشيوعا والتي تعيق سيرورة العملية التعليمية، وتكمن الأهمية كذلك كونها نابعة من فئة طلاب الثانوية حيث تعتبر بمثابة العمود الفقري بالنسبة للمراحل التعليم المختلقة، هذا إلى جانب التوصل إلى حلول تقيد انتشار ظاهرة العنف المدرسي من شأنه أن يساعد في الارتقاء بعملية التربية والتعليم و خاصة إذا كانت هذه الحلول تأتي على ضوء إدراك الأشخاص المعنيين بالدرجة الأولى من أساتذة وطلاب لهذه الظاهرة، وكذا شعور القائمين على العملية التعليمية والتربوية أن هذه الظاهرة أو المشكلة تحتاج إلى المزيد من الجهد والدراسات العلمية للوصول إلى الطرق المثلى لعلاجها والتخفيف منها قبل تفشيها بصورة يصعب السيطرة عليها.

I.4– أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مستوى العنف المدرسي من وجهة نظر عينة من طلاب السنة أولى ثانوي بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة، ومعرفة الفروق الموجودة في مستوى العنف المدرسي بالاختلاف كل من الجنس والتخصص، وهل لهما اثر في هذا السلوك.

I.5- التعاريف الاجرائية:

العنف المدرسي: هو كل تصرف يصدر عن الطالب اتجاه الآخرين أو اتجاه الأستاذ أو ممتلكات الثانوية أو ما يصدر من الأستاذ اتجاه الطلاب ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين عن طريق الكلام وتكون تعبيرية أو رمزية من خلال الإجابات المرصودة بواسطة أداه القياس المعدة لذلك.

طلاب السنة أولى ثانوي: هم الطلاب الذين يزاولون الدراسة في السنة أولى ثانوي بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة خلال للسنة الدراسية(2020/2019).

I.5- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تمثلث في جميع طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة(جذع مشترك علوم/اداب) والبالغ عددهم (300) طالب

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2020/2019.

الحدود المكانية: تمت الدراسة بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة.

I.6- الدراسات السابقة:

- **دراسة حويتي،(2004)**، حيث حاول الباحث من خلالها التقصي حول ظاهرة العنف المدرسي في المدراس الجزائرية، اختار الباحث عينة شملت 21 ثانوية في العاصمة مكونة من الأساتذة وعددهم 364 أستاذ، ومن الطلاب الثانويين وعددهم 1028 طالب، تم اختيار العينة بالطريقة عشوائية من السنوات الثلاث (أولى، ثانية، ثالثة) اسفرت النتائج أن ظاهرة العنف المدرسي بالثانويات أصبحت منتشرة بشكل بارز، إذ تم إحصاء أكثر من(16) سلوك عنيف مشاهد من طرف التلاميذ داخل المدارس، يذكر منها عصيان أوامر الأستاذ،

السخرية والاستهزاء، إثارة الفوضى بالقسم، الكتابة على الجدران والطاولات، إلى غير ذلك من السلوكيات العنيفة

- **دراسة معتز، عبد الله(2005)**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة السلوك العنيف في الحياة الجامعية من حيث أسبابه ومظاهره ومدى إدراك الطلاب لعنف السلطة في الجامعة وتأثير ذلك على دائرة العنف بين الجانبين وإدراكهم لأسباب العنف ومظاهره، وفي علاقة السلوك العنيف للطلاب ببعض سمات أو خصال شخصيتهم والتي تعد بمثابة محددات لهذا السلوك العنيف، اعتمد على المنهج الوصف الارتباطي، تكون أدوات الدراسة من مقياسين(العنف،الشخصية)، توصلت الدراسة لنتائج نذكر بعضها يتميز السلوك العنيف لطلاب وطالبات الجامعة بمستويات منخفضة الشدّة، تزايد معدلات ارتكاب طلاب وطالبات الجامعة للجرائم العنيفة، عدم وجود تفاعل بين نوع الجنس(ذكور وإناث) ونوع الدراسة في إبراز الفروق بين المجموعتان في السلوك العنيف.

- دراسة عليمات والسعود(2006)، هدفت هذه الدراسة إلى قياس العنف لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية (اليرموك، الهاشمية، البلقاء، والتكنولوجيا) عينة الدراسة تمثلت في (248) طالبا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر عنفا من الإناث.

- **دراسة خالدي (2007)**، هدفت الدراسة عن الكشف عن مظاهر العنف المدرسي ومحدداته وفق ما يراه المدرسون وكذا التلميذ في المؤسسة التربوية الثانوية، تكونت عينة الدراسة من(100)استاذ، و(100)طالب اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (323 استاذ ومن 8483 طالب)، استخدم المنهج الوصفي وادوات لجمع البيانات ممثلة في استبيانين الأول موجه للأساتذة والثاني للطلبة، اسفرت نتائج الدراسة الى تفشي سلوكيات ترتكب من طرف الطلبة تتصف بسوء الآداب ضد الأساتذة، وسلوكيات من نوع العنف النفسي(تحقير، تجريح، تيديد... الخ)ضد الطلبة وهذا في العديد من المرات وفي أوقات مختلفة.

- **دراسة مساعد(2008)**، هدفت الدراسة للتعرف على العوامل المدرسية المؤدية إلى العنف المدرسي المتعلقة بالمعلم وبالطالب والمبنى المدرسي والنشاط الطلابي، تكونت عينة الدراسة من(337) معلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية- العوامل المدرسية المؤدية للعنف والمتعلقة بالمعلم هي(التراخي الزائد في معاملة الطلاب/عدم وعي بعض المعلمين بأساليب التعامل مع الحالات الخاصة من الطلاب/ تركيز المعلم على الجانب التعليمي على حساب الجانب التربوي/ سوء معاملة المعلمين للطلاب/ إهمال المعلمين لأساليب النصح والإرشاد/ ضعف شخصية المعلمين)- العوامل المدرسية المتعلمة بالطالب المؤدية إلى العنف هي (مخالطة رفاق السوء/الرغبة في فرض السيطرة/ الميول العدوانية/ ضعف الوازع الديني/كثرة المشكلات داخل المدرسة والتحريض على العنف)- العوامل المدرسية المتعلقة بالمبنى المدرسي المؤدية إلى العنف هي (ضيق الفصول/عدم توفر غرف وساحات مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية/ضيق الدرج والممرات وضيق المبنى المدرسي) - العوامل المدرسية المتعلقة بالنشاط الطلابي المؤدية إلى العنف هي(عدم توافر برامج وأنشطة تلبي رغبة التلاميذ/ندرة الرحلات الثقافية والترفيهية/عدم احتواء برامج الأنشطة فقرات خاصة لبحث مشكلات الطلاب وحلها.

I.7- الاطار النظري للدراسة:

تعريف العنف: لقد تعددت وتباينت التعريفات التي تناولت مفهوم العنف باختلاف مواقف الباحثين ووجهات النظر والزوايا التي تعالج منها كل باحث قضيته موضوعه وهذا لاختلاف اهتمامات وتخصصات كل منهم والغرض المراد الوصول اليه و اختلاف الأبعاد والمؤشرات التي تشمل ظاهرة العنف ومن بينها تعريف الخلوي على انه اي سلوك يصدره الفرد لفظيا كان هذا السلوك أو بدنيا أو ماديا، فردي أوجماعي، مباشر أو غير مباشر، أملته مواقف الغضب أو الإحباط أو الإزعاج من قبل الآخرين أو لديه مشاعر عدائية أو ظروف اجتماعية ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بالشخص نفسه أو الآخرين أو ضد الممتلكات (الخولي ، 2006 ، ص43)

من خلال التعريف نستطيع القول أن العنف هو إصدار سلوك يلحق الأذى بالآخرين سوآء أن كان بدنيا أو ماديا مباشرا أو غير مباشرة وقد يكون فردي أو جماعي وذلك باستخدام وسائل القوة و التهديد.

تعريف العنف المدرسي: بأنه السلوك الظاهر والملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخر(الطالب/الأستاذ) أو بالذات ويعتبر تعويضا عن الإحباط الذي يعانيه المعتدي (السعايدة، 2014 ، ص5).

ويعرف كذلك بأنه مجموعة من التصرفات العنيفة من التلاميذ اتجاه التلاميذ، أو من التلاميذ تجاه المعلمين، أو من التلاميذ تجاه المدرسة، بمعنى آخر هو مجموعة من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي ، ويحدد في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو على الممتلكات المدرسية، والتخريب داخل المدرسة والكتابة على الجدران والاعتداء الجنسي، والقلق والانتحار وحمل السلاح الأبيض، والعنف المعنوي كالسباب والشتم والسخرية، والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى في الأقسام (حويتي، 2008 ، ص12).

ويعرف كذلك هو عبارة عن أي محاولات يقوم بها أحد الأطراف داخل المدرسة لإيذاء طرف آخر أو تدمير ممتلكاته أو تحديد حياته (سلامةوطه ، 2007 ، ص21).

ويمكن تعريف العنف المدرسي من خلال التعريفات بأنه مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى أضرار مادية أو معنوية تمارس بشكل لفظي ورمزي وجسدي، وإلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي والعلاقات مع الآخرين.

النظريات المفسرة للعنف المدرسي: لقد تعددت النظريات المفسرة للعنف بشكل عام ولم نجد أي نظرية تتطرق إلى تفسير مظاهر العنف المدرسي بشكل خاص والتي تكون بالشكل الاعتداء اللفظي على الزملاء والأساتذة والإداريين، وإلحاق الغير بالإيذاء البدني وغير البدني وكذلك بممتلكات المدرسية، لدى سيتم تقديم بعض المقاربات التي تفسر العنف.

– النظرية المعرفية: حاول علماء النفس المعرفيون "Cognitive Psychologie" في دراساتهم وبحوثهم إلى معرفة كيفية إدراك العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية، وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه على ممارسة السلوك العدواني ومن تم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الإدراكي وتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام مما يجعله متبصرا بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة (الشهري،2009).

وهذا ما جاء به لكريك ودودج (Crick & Dodag) في نظريته معالجة المعلومات التي تشير الى أن الطالبة التي تمارس العنف يكون لديها قصور في تشفير وتفسير المعلومات، إذ أن التفسيرات الخاطئة لمقاصد الآخرين ونواياهم و أفكارهم في البيئة ترتبط بسلوك العنف، كما أن الهدف من سلوك العنف والنتائج المرغوبة منه ترتبط به فالطالبة التي يكون لديها قصور في حل المشكلات الاجتماعية ولديها اعتقاد منحرف يبقى ويدعم السلوك العنيف كاعتقادها أن سلوك العنف هو سلوك مشروع لتقديرالذات وهدف لتحقيق بعض المطالب و الاعتبارات لدى الطالبات الأخريات (التل2014، ص51).

– نظريات التوجه الاجتماعي: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الظروف والمتغيرات التي عرفها المجتمع هي التي أدت بالفرد إلى استعمال العنف، وتعتبر نظرية الضبط الاجتماعي ونظرية البيئة أهم هذه النظريات:

نظرية الضبط الاجتماعي: يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة على اعضائه ، وأشار طلعت إبراهيم، لطفي(2001) أن أصحاب نظرية الضبط يرون أن خط الدفاع بالنسبة للمجتمع يتمثل في معايير الجماعة التي لا تشجع العنف وتستنكره فأعضاء المجتمع الذين لا يتم ضبط

سلوكهم عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية وعندها تفشل الضوابط الرسمية ويظهر سلوك العنف بين أعضاء المجتمع.

نظرية التعلم الاجتماعي: ترى أن سلوك العنف متعلم من خلال التقليد وملاحظة سلوك الآخرين، فحسب هذه النظرية فإن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة المحيطة به سواء في الأسرة أم المدرسة أم غيرهما كما ترجع هذه النظرية مصدر العنف إلى التنشئة المتسلطة ومشاهدة الأفراد للأفلام الكرتونية التي تعرف بقصص البطولة والسلوكيات العنيفة تؤثر فيهم عن طريق التقليد والمحاكاة لذلك فان نمط التنشئة الأسرية والاجتماعية يلعب دورا قويا في نمو ظاهرة السلوك المنحرف باعتبار أن الفرد يرتبط بمجموعة من الوحدات الاجتماعية والنظم من خلال تفاعل الفرد مع هذه الجماعات فإنه يكتسب منها بعض معايير السلوك التي توجه علاقاته بالآخرين (أبو زهري وآخرون، 2008).

– النظرية التفاعلية الرمزية: يرى أصحاب النظرية أن العنف سلوك يتم تعلمه خلال عملية التفاعل، فالناس يتعلمون سلوك العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي فسلوك العنف يتم تعلمه عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة والمدرسة، ويذهب أصحابها ويبدؤون بدراستهم للنظام التعليمي ومنه العنف المدرس من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي) فالعلاقة في الفصل الدراسي بين الطلبة والمعلم، أو بين الطلبة مع بعض هي علاقة حاسمة، إذ يدرك التلاميذ والمدرسون بعضهم مع بعض حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا في الدراسة والعلاقات الاجتماعي (سعايدة،2014،ص59)

من خلال هذه النظرية يتضح أنه اهتم أصحابها بأن الإنسان يدخل في حياته اليومية في العديد من العلاقات الرمزية والغير رمزية أي أنها إذ كانت الإشارات والرموز لها معاني مشتركة بين الأفراد فسوف يفهمون بعضهم البعض، والعكس صحيح إذا لم يفهم بعضهم البعض فسيؤدي إلى حدوث سوء الفهم فيما بينهم، وبالتالي سيؤدي الى حدوث مشكلات تتحول إلى عنف عند الطلبة.

– النظرية التكاملية: ترى أصحاب هذه النظرية أن العنف ظاهرة إنسانية و اجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة في الوقت نفسه وهي ترفض النظرة الأحادية أو التفسير الأحادي الذي ينظر للعنف من زاوية واحدة، ذلك أن هذا التفسير لا يتفق مع تعدد وتشابك العوامل المتعددة والمسببة للعنف كما أنها تؤمن بضرورة تكاثف التخصصات المختلفة وذلك بالاستفادة من نتائجها، فهي بمثابة الفهم النفسي المتكامل لهذه الظاهرة لاسيما و أن هذا الفهم قد اعتمد على التفسيرات السابقة التي ينطوي كل منها على جانب من الأهمية نظرا لكون كل نظرية قد كشفت الغطاء عن جزء أو زاوية، ولم تغط بقية الجوانب، ولذلك فإن الاستفادة منها جميعا مطلبا نفسيا واجتماعيا ومنهجيا للوصول الى الفهم الناضج والمتكامل. (الشهري،2008، ص31)

أسباب العنف المدرسي:

– الأسرة : إن الأسرة هي المسؤولة عن تربية وتنشئة الفرد وتكوين شخصيته وتعتبر أحد الأسباب الهامة في ظهور سلوك ما، ومعظم المشكلات السلوكية التي يعاني منها المجتمع المدرسي ترجع إلى ضعف التربية الأسرية ومن بين العوامل الأسرية التي تساهم في ظهور العنف لدى الطفل نذكر انشغال بعض الآباء والأمهات عن رعاية أبنائهم ومتابعة سلوكياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم بسبب العمل خارج البيت، تفكك بعض العلاقات الأسرية واضطرابها سواء بين الزوج والزوجة أو بين الآباء والأولاد زيادة المطالب الاقتصادية داخل الأسرة وعجز بعض الآباء عن توفيرها (حسونة، 2011 ،ص12)

حجم الأسرة وبناؤها له علاقة باندماج الطفل في العنف المدرسي فالأسرة الكبيرة العدد لا تستطيع توفير الحاجات الجسمية والنفسية لأبنائها مقارنة بالأسرة صغيرة العدد، اتجاهات الآباء التي تتسم بالتساهل والتسامح مع العنف الصادر عن الأبناء، وتشجيعهم على ممارسة العنف في المدرسة (حسين، 2007)

ضعف المستوى الثقافي للوالدين، نقص التعاون وضعف العلاقات مع الأسرة والمدرسة، غياب نوعية التواصل الفعالة وحل الصراع (Paquin, 2004, p.91)

– المدرسة: تتعدد المتغيرات المدرسية التي تسهم في ظهور سلوك العنف للطلبة مثل ازدحام وارتفاع عددهم فكلما زاد عدد للطلبة بالفصل كلما زاد إلى الميل والنزعة إلى العنف والعدوان لديهم، إلى جانب سوء البيئة المادية داخل المدرسة مثل سوء التهوية والإضاءة ونقص الأثاث داخل غرفة الفصل، .... إلخ، علاوة على ذلك صعوبة المناهج الدراسية وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب وكذلك تكليف الطلاب بواجبات أكاديمية تفوق ما لديهم من قدرات وإمكانات كل ذلك يثير غضب الطلاب ويساعد على ظهور الميول العدوانية لديهم (عبد العظيم،2007،ص114)

– وسائل الإعلام: ويتمثل في دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وخاصة التلفزيون، حيث تعد مسؤولة إلى حد كبير في شيوع العدوان والعنف بين الأطفال، وذلك لما تعرضه من مواد عدوانية، فرؤية مشاهد العنف تؤثر على سلوكهم وقد يدفعهم إلى ممارسة السلوك العدواني مع الآخرين، فمشاهدة أفلام العنف يزيد من العدوان لدى الأطفال (مرجع سابق،2007 ، ص221).

وهناك تصنيفات أخرى نذكر منها:

– عوامل تتعلق بالتلاميذ: كطبيعة التنشئة الاجتماعية، جماعة الرفاق، الوقوع تحت تأثير المواد المخدرة، الإحساس بالظلم، الإحباط، الضغط النفسي،... إلخ.

– عوامل بيداغوجية: كاعتماد مناهج قديمة لا تتماشى ومتطلبات العصر، نقص التكوين للفاعلين في النظام التربوي مما يؤدي إلى عدم قدرة الأساتذة على إدارة الطلاب.

– عوامل تنظيمية: كغياب اللجان التأديبية والرقابية مثال ذلك غياب دور جمعيات أولياء التلاميذ، إدارة المدرسة، ... إلخ

– عوامل أمنية: كانعدام وجود رجال أمن بالمؤسسات التربوية ونقص كفاءتهم.

أنواع العنف المدرسي:

ويقسم إلى قسمين عنف خارج المدرسة وعنف داخل المدرسة.

- خارج المدرسة: هو العنف القائم من خارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا طلابا أو أهالي حيث يأتون ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس، ويأخذ العنف خارج المدرسة شكلين.

1- الشغب: هو حالة عنف مؤقت ومفاجئ تعتري بعض الجماعة أو فردا واحدا أحيانا، وتمثل إخلالا بالأمن خروجا على النظام وتحديا للسلطة.

2- عنف من قبل الأهالي: هو عنف إما بشكل فردي أو جماعي ، يحدث عند مجيء الآباء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المؤسسة والإدارة والمعلمين، مستخدمين أشكالا مختلفة من العنف.

- داخل المدرسة: لا يتوقف العنف داخل المدرسة على فئة دون أخرى، حيث أصبح العنف متبادلا بين الأستاذ والطالب والعكس وبين الطلاب وأقرانهم أو بين الأساتذة والجهاز الإداري، وقد رأت بعض الأدبيات أن هناك علاقة وثيقة الصلة بين العنف وثقافة المدرسة وزيادة عدوانية الفاعلين، فقد توصلت العديد من البحوث إلى أن أوضاع الفصول غير الملائمة والتعليم والتخطيط السيئ للفصول المزدحمة والمناخ المحيط بالقسوة والتبلد وعدم مراعاة الفروق الفردية للطلبة وتنوعهم، تساعد على تغيير السلوك من سلوك سوي إلى سلوك عدواني وعنيف، ويتمثل العنف داخل المؤسسة التربوية في العنف بين الطلاب العنف بين الأساتذة أنفسهم ، العنف بين لأساتذة والطلاب ، التخريب العام للممتلكات، وبوجود المشاغبة المتمثلة في الإساءة التي يواجهها طالب أو أكثر بشكل متكرر نحو طالب أخر سواء كانت جسمية أونفسية أو اجتماعية أو لفظية نحو طلاب ضعاف والقصد من ذلك مضايقتهم أو الحصول على مكاسب معينة وجذب الانتباه بين الطلاب وينتشر مثل هذا السلوك في الفصل الدراسي إلى حد أنه يعيق الأستاذ عن إلقاء الدرس ويعرقل سير الحصة التعليمية داخل القسم.

I.8- اجراءات الدراسة الميدانية:

– منهج الدراسة: انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها للتعرّف على مستوى العنف المدرسي من وجهة نظر طلاب السنة أولى ثانوي فإن المنهج الوصفي هو الملائم للدراسة والذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها للوصول إلى نتائج.

– مجتمع الدراسة: يتمثل في مجموع طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة(جذع مشترك علوم/اداب) والبالغ عددهم (300) طالب

– أداة الدراسة: لغرض دراسة واقع العنف المدرسي بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة، تبني الباحث مقياس السلوك العدواني " ال رشود "مكون من(67) بند موزع على اربعة ابعاد هي السلوك العدواني الحركي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية، الغضب، تم اعادة حساب الخصائص السيكومترية لأداة على عينة إستطلاعية عددها 30 موظف باستعمالنا الصدق وتطرقنا الى:

صدق المحكمين: وزع المقياس على مجموعة من أساتذة الإختصاص، حيث تم الأخذ باقتراحاتهم وتعديلاتهم لبعض البنود ليصل في الأخير إلى 65 بند وخمسة بدائل.

الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كلّ بند والدرجة الكلية للأداة الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم(01) يوضح معامل الإرتباط بين(كل بند/والدرجة الكلية)

رقم البند	معامل الإرتباط	رقم البند	معامل الإرتباط	رقم البند	معامل الإرتباط	رقم البند	معامل الإرتباط	رقم البند	معامل الإرتباط
01	0.87**	14	0.82**	27	0.87**	40	0.76**	53	0.87**
02	0.85**	15	0.82**	28	0.85**	41	0.82**	54	0.82**
03	0.86**	16	0.76**	29	0.76**	42	0.76**	55	0.83**
04	0.90**	17	0.91**	30	0.87**	43	0.85**	56	0.91**
05	0.87**	18	0.91**	31	0.91**	44	0.83**	57	0.88**
06	0.87**	19	0.91**	32	0.91**	45	0.91**	58	0.82**
07	0.81**	20	0.81**	33	0.83**	46	0.85**	59	0.83**
08	0.83**	21	0.82**	34	0.83**	47	0.83**	60	0.76**

09	**0.85	22	**0.76	35	**0.82	48	**0.88	61	**0.81
10	**0.87	23	**0.89	36	**0.88	49	**0.82	62	**0.89
11	**0.89	24	**0.82	37	**0.83	50	**0.87	63	**0.88
12	**0.83	25	**0.88	38	**0.82	51	**0.89	64	**0.82
13	**0.83	26	**0.82	39	**0.89	52	**0.82	65	**0.83

من خلال الجدول يتبن لنا قيمة معامل الإرتباط للبنود والدرجة الكلية دالة عند 0.01، تراوحت معاملاتها (0.76-0.91) وبالتالي يمكن القول بأن المقياس يمتاز بالصدق.

ثم حساب الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية والجدول التالي ذلك

جدول(02) يوضح معامل الإرتباط بين(الأبعاد/والدرجة الكلية)

الأبعاد	م/ الإرتباط الإبعاد والدرجة الكلية
السلوك العدواني الحركي	**0.89
السلوك العدواني اللفظي	**0.93
العدائية	**0.87
الغضب	**0.83

من خلال الجدول يتبن لنا قيمة معامل الإرتباط للأبعاد والدرجة الكلية دالة عند 0.01، وهو ما يؤكد صدق الأداة.

أما الثبات فتطرقنا الى حساب معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته (0.87) وهي نتيجة قوية ودالة إحصائيا، وعليه نقول ان الأداة تتميز بقدرة ثبات عالية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(03) يوضح حساب ثبات ألفا كرونباخ للأداة

نوع	عدد البنود	قيمة ألفا
ألفا كرونباخ	65	0.87

التجزئة النصفية: بلغت قيمة المعامل بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون ب(0.78) وهي قيمة تؤكد ثباة الأداة.

– عينة الدراسة: تمت الدراسة الأساسية من بداية شهر نوفمبر الى نهاية شهر ديسمبر من سنة الدراسية2020/2019، بعد الحصول على الموافقة لأجراء الدراسة (الإسطلاعية/

الأساسية)، حيث بلغت حجم العينة الأساسية (300) طالب من السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة موزعة حسب الجنس والتخصص كالتالي.

جدول(04) يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الطلبة	110	%37
الطالبات	190	%63
المجموع	300	%100

نلاحظ من خلال الجدول توزيع افراد العينة الأساسية حسب الجنس بلغ عدد الطلبة (110) بنسبة مئوية 37%، في حين بلغ عدد الطالبات (190) بنسبة مئوية 63%، ومنه نقول نسبة الطالبات أكثر من الطلبة.

جدول(05) يمثل توزيع افراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
جذع مشترك علوم	220	%73
جذع مشترك آداب	80	%27
المجموع	300	%100

نلاحظ من خلال الجدول توزيع افراد العينة الأساسية حسب التخصص حيث عدد الطلبة (220) بنسبة مئوية 73% تخصص جذع مشترك علوم في حين بلغ عدد الطالبة (80) بنسبة مئوية 63% تخصص جذع مشترك اداب، ومنه نقول نسبة جذع مشترك علوم اكبر من جذع مشترك اداب

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استعملت في هذه الدراسة كل من المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، النسب المئوية، التكرارات، وإختبار (ت)، بواسطة برنامج (spss) الإصدار الخامس والعشرون.

I.9- عرض النتائج:

الفرضية الأولى: تنص الفرضية أن مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة جاء مرتفع ولتأكد من صحة الفرضية تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح مستوى العنف المدرسي لدى العينة

مستوى العنف المدرسي	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية العليا
منخفض	240	%80	%80
مرتفع	60	%20	
المجموع	300	%100	%100

يتبن من خلال الجدول رقم(06) أن فئة منخفضي العنف المدرسي والذي بلغ تكراراتهم (240) بنسبة مئوية قدرت (80%)، في حين نسبة مرتفعي العنف المدرسي والذي بلغ تكراراتهم (60) بنسبة مئوية قدرت (20%) لتصل النسبة المئوية العليا (80%)، وعليه نقول أن مستوى العنف المدرسي منخفض وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية: تنص الفرضية بوجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف الجنس، ولتأكد من صحة الفرضية تم إستخدام T.Test والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح مستوى العنف المدرسي بالإختلاف الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطلبة	110	61.15	15.86	11.52	298	Sig 0.25 غير دال
الطالبات	190	73.25	5.21			

من خلال الجدول رقم (07) بلغ عدد الطلبة(110) طالب قدر المتوسط الحسابي لديهم (61.15) وبإنحراف معياري (15.86) وعدد الطالبات (190) قدر المتوسط الحسابي لديهم (73.25) وبإنحراف معياري (5.21) ، ودرجة الحرية المقدرة ب (

298) ، وهي غير دال عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقول بأنه لا توجود فروق في مستوى العنف المدرسي بالإختلاف الجنس لدى عينة الدراسة وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة: تنص الفرضية بوجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف التخصص، ولتأكد من صحة الفرضية تم إستخدام T.Test والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح مستوى العنف المدرسي بالإختلاف التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جذع مشترك علوم	220	60.15	14.86	10.52	298	Sig 0.23 غير دال
جذع مشترك آداب	80	72.25	4.21			

من خلال الجدول رقم (08) بلغ عدد الطلبة في جذع مشترك علوم(220) طالب قدر المتوسط الحسابي لديهم (60.15) وبإنحراف معياري (14.86) ، وعدد الطلبة في جذع مشترك أداب(80) طالب قدر المتوسط الحسابي لديهم (72.25) وبإنحراف معياري(4.21) ، ودرجة الحرية المقدرة ب(298) ، وهي غير دال عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقول بأنه لا توجود فروق مستوى العنف المدرسي بالإختلاف الإختصاص لدى عينة الدراسة وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

I.10- مناقشة النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى: من خلال الجدول رقم (06) والمعالجة الإحصائية للبيانات تبين لنا أن نسبة مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة جاء منخفض قدرت ب(80%) لدى (240) طالب بالمقارنة مع نسبة مرتفعي العنف المدرسي لدى الطلاب قدرت ب (20%) لدى (60) طالب مما يفسر أن مستوى العنف المدرسي

لدى الطلاب منخفض رغم أن هناك تجاوزات تصدر من عدد محدود للغاية من بعض الطلاب الذين يعانون في الغالب من بعض المتاعب النفسية أو الضغوط الأسرية الشديدة، ولكن سرعان ما يتداركون اخطائهم ويكونون حرصين على عدم تكرارها مستقبلا، كما يرجع إلى أنه كلما تقدم الطالب في السن نقصت سلوكيات العنف لديه وأصبحت هادئة ومتزنة، وكذا إلى الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال مهاراته الإرشادية في التعاون مع الطلاب لفهم شخصياتهم والتعرف على إمكاناتهم لمواجهة المشكلات التي تعترضهم وتطوير سلوكياتهم وأساليبهم في التعامل مع الظروف التي يواجهونها من خلال برامج إرشادية ومن خلال العلاقات الإنسانية السائدة بينهم وبين الطاقم التربوي والإداري ككل مما تولد عنه الإطمئنانية والاحترام المتبادل بينهم وساهم في خفض المشكلات السلوكية والنفسية للطلاب من بينها مشكلة العنف المدرسي، واتتفقت مع دراسة(الطيار، 2005) التي توصلت إلى أن للبيئة المدرسية لها دور في ظهور العنف المدرسي خاصة في حالة عدم التعاون بين الأساتذة والطلاب

الفرضية الثانية: من خلال الجدول رقم (07) و المعالجة الإحصائية للبيانات أتضح لدينا أن قيمة sig بلغت 0.25 وهي غير دال عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقول بأن الفرضية تقر بعدم وجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف الجنس، ويرجع هذا ان لعامل الجنس ليس له تأثير في سلوك العنف المدرسي وراجع لخصائص هذه العينة حيث أن الطالب في هذه المرحلة يمتاز باستمرارية الزيادة في معدلات النمو الجسمي بصفة عامة والنمو الانفعالي والنمو العقلي والنمو الاجتماعي والنمو الجنسي...وهي نفسها نجدها عند الطلبة والطالبات معا لهذا زالت الفروق في ممارسة سلوك العنف المدرسي بين الجنسين، ويرجع للسمات الشخصية للطلبة الى ان الميل الى العدوان له اتصال بالأنا وهو رد فعل الإحباط، وحالات الانفعال والعنف قد تكون نتيجة الظروف النفسية المحيطة بالمواقف التي يصدر فيها السلوك العنيف والتي توحي للطلبة دون التمييز بين الجنسين بالتهديد للوحدة الجسدية أو النفسية حينا تعرضها للخطر

أو الاحساس بالتهديد فإنه يسلك سلوك عدواني للدفاع عن نفسه وحمايتها. اتفقت مع دراسة عبدي سميرة(2010) بعنوان الضغط المدرسي وعلاقته بسلوك العنف والتحصيل لدى المراهق المتمدرس(15-17) سنة بولاية بجاية نموذجا"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له الطالب المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي، وسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي، من نتائجها بعدم وجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف الجنس، في حين إختلفت مع دراسة محمد عليمات ولبنى السعود(2006) بوجود فروق في الجنس بالنسبة للعنف المدرسي.

الفرضية الثالثة: من خلال الجدول رقم (08) و المعالجة الإحصائية للبيانات أتضح لدينا أن قيمة sig بلغت 0.23 وهي غير دال عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقول بأن الفرضية تقر بعدم وجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف التخصص، مما يفسر أن هذه النتيجة تعود إلى أن الطلاب يمرّون بنفس الخصوصيات ونفس التغيرات المفاجئة والطارئة على المستوى الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي والجنسي التي تطرأ على كل الطلاب سواء في اختصاص العلمي أو الأدبي والطلاب في هذه الحالة متواجدون داخل نفس المناخ المدرسي بما يحمله هذا المناخ من أنماط سلوكية مرغوبة وغير مرغوبة، والذي يوحي بعدم وجود فروق في درجة العنف المدرسي بين الإختصاصين، اتتفقت مع دراسة **عبدي (2010)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له الطالب المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي، وسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي، من نتائجها بعدم وجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف التخصص في حين إختلفت مع دراسة محمد عليمات ولبنى السعود(2006) بوجود فروق في التخصص بالنسبة للعنف المدرسي.

II- الخلاصة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة حول العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة بنسبة منخفضة قد تعود الى العلاقات الإنسانية الطيبة السائدة بين الأساتذة والطلبة والإدريين مما أنجم عنه انخفاض في مشكلة العنف المدرسي داخل المؤسسات التربوية، وبعدم وجود فروق في مستوى العنف المدرسي لدى طلاب السنة أولى بثانوية توفيق المدني بمدينة ورقلة باختلاف الجنس والتخصص يعود للظروف الجيدة المحيطة بالطالب والإستاذ والإداري على حد سواء، وعلى ضوء النتائج توصى:

*زيادة الاهتمام بالجانب النفسي الاجتماعي للطلبة والأساتذة معا عن طريق المتابعة داخل المؤسسة وخارجها، وذلك من خلال البحث عن الوسائل التي تقضي على العنف المدرسي وخلق روح المنافسة بين كل الفئات المؤسسة.

* تقديم برامج ارشادية بالاشتراك مع أجهزة الإعلام تشير بإدخال مفاهيم تربوية مستوحاة من دينا الحنيف مثل المحبة، التسامح، الإثارة ، التعاون الى غير ذلك من الصفات.

المراجع:

– طيار، عبد العزيز فهد بن علي (2005). ***العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمدارس شرق الرياض*** .رسالة ماجستير .الرياض :جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

– الحويتي، أحمد (2008). ***العنف المدرسي الأسباب والمظاهر***، مرصد حقوق الطفل .الجزائر.

– الشربيني ، زكريا (1994). ***المشكلات النفسية عند الأطفال***، القاهرة، مصر :دار الفكر العربي، ط 1

– عليمات محمد، السعود لبنى (2006). ***العنف عند طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، أسبابه مظاهره أساليب معالجته***، مجلة الثقافة والتنمية، مصر : العد.16

– محمد السعيد، الخولي(2006). ***العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات***، دار ومكتبة الاسراء للنشر والتوزيع: مصر

– جهاد علي، سعايدة (2014). ***أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن*** دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقا، الأردن: دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1 ، المجلد41

– الحربي، مساعد بن ضيف الله (2008). ***العوامل المدرسية المؤدية إلى العنف المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين***، رسالة ماجستير، الآداب في التربية،المملكة العربية السعودية :جامعة الملك سعود كلية التربية

– طه عبدالعظيم حسين (2007). ***العنف العائلي والمدرسي***، بدون طبعة ، دار الجامعة الجديدة، اسكندرية، مصر

- نوح بن عبدالرحمن، الشهري (2009). ***العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية*** ، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- عبد العظيم حسين، طه (2007). ***سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي***، د ط، دار الجامعة الجديدة.

- علي أبو زهري ،وآخرون (2008). ***اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نّحو العنف ومستوى ممارستهم له***، مجلة جامعة الأقصى غزة: المجلد (12)، العدد 01.

- عبد الله، أبو عراد الشهري(2008). ***فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين***، رسالة دكتوراه في علم النفس منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية

- حسونة محمد السيد، سلام محمد توفيق، واخرون (2011). ***العنف في المدرسة الثانوية مشكلة تعرقل مسيرة التعليم والتربية***، ب ط .الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث

- عبد العظيم حسين، سلامة، عبد العظيم حسين، طه (2007). ***استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي*** ، عمّان، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى

- Janosz, Mich (2000) , L'abandon scolaire chez les adolescents, Perspective Nord-Américaine. Vel enjeux, n122.